بسم الله الرحمن الرحيم

[استبشروا ..#فتنة_البغدادي إلى زوال]

تعجز الألسن في وصف حال جماعة البغدادي، فإعلامهم يدعوا لقتال الروافض والصليبين، وواقعهم يشهد بأنهم عقبة في وجه من يقاتل الكافرين، ليس هذا فحسب !بل كان إعلامهم مادة لم يحلم بها عباد الصليب يوما ضد المجاهدين.

فصوروا الموحدين بأنهم قتلة لا يعرفون من الدين إلا الأشلاء وسفك الدماء، فنال العدو ما تمنى، وحاز البغدادي وجنده على وسام إبليس في تدمير الدعوة والجهاد .

ولم تقتصر فتنة البغدادي إلى هذا الحد بل زادوا في غيهم وتمادوا حينما أعلنوا عن خلافتهم المزعومة، وهنا ابتدأ فصل جديد، وصفحة هي الأشنع من جرائمهم حيث أن إفسادهم في الأرض ينسب للخلافة، وقتلهم للمسلمين هو باسم الخلافة، فصار الناس في توجس من مسمى الخلافة، والسبب؟ أن تصور الجاهل لا يرى باسم الخلافة إلا جماعة البغدادي ! التي ادعت زورا أنها الخلافة وفي بادئ إعلانهم سارع المتعطشون لهم ظنا منهم أنها الفجر الصادق الذي طالما انتظروه، ليتبين أنهم الفجر الكاذب الذي سيليه بإذن الله فجرا يشع نورا وضياء لأمة محمد- صلى الله عليه وسلم - ...

وكم سالت دموع الصادقين حزنا على تدمير مشروع بذلت فيه دماء الصادقين لسنين عديدة في العراق والشام، ولم يكتفوا بتدمير ذلك بل صاح صوت السوء فيهم بإعلان القتال والخراب في كل ساح الجهاد فقال عامله الله بعدله: (سنفرق الجماعات ونشق صفوف التنظيمات نعم لأنه مع الجماعة لا جماعات وسحقًا للتنظيمات سنقاتل التجمعات والحركات والجبهات ...) وبعد هذا الإعلان تحركت تلك النفوس الخبيثة لتطبق أوامره، وتحقق لأمريكا أهدافها، فمن أفغانستان قام فرع البغدادي بقتال الطالبان الذين أقاموا شريعة الرحمن، وأذاقوا الصلبان أصناف الجحيم، ومن الصومال تحركوا ومكروا، وفي اليمن قاموا وتجرأوا، ولكنهم لم يعلموا بأنهم (يمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين)، ففي الصومال أبيدوا وشردوا، وعند الأفغان طوردوا وقتلوا تقتيلا، وفي جزيرة العرب حكاية أخرى وجب أن تكتب منفردة في مقالة لوحدها، فما زال السيف بفضل لله يقطر من دماء الخوارج حتى أفلسوا وأخرجوا الأسرى من سجونهم ليقاتلوا ويسدوا عجزهم في الجبهات، وهنا كان العجب! فما إن ساقوا أسراهم للقتال في الجبهات حتى سارعوا فارين من ظلمهم لتسليم أنفسهم لجند قاعدة الجهاد، معلنين قصة هي الأعجب من سراديب البغدادي التي تخالف كل فطرة سليمة ..!

وفي هذه الأيام أزف لكم بشائر من جزيرة العرب فقد منّ الله على إخوانكم بالسيطرة على عدة مواقع لجماعة البغدادي وأصبحوا بفضل الله ما بين قتيل وشريد، ولم تنتهي المعركة بل لازال وطيسها يصلي الغلاة المعتدين أصناف العذاب، ولعلهم يعقلون وعن غيهم يرجعون .

وقد جر البغدادي جنده إلى هذه المهلكة، ولا سبيل لنجاتهم منها إلا بالتوبة والإنابة، وإصلاح ما اقترفته أيديهم، وإن واصلوا فالسيف لهم بالمرصاد وجند الله في انتظارهم في كل حين وهما سبيلان لا ثالث لهما فإما التوبة وإما سيف علي - رضي الله عنه - .

ختاماً، فقد كانت لله سنة وجب أن نتأملها ونتفكر فيها بعناية في #فتنة_البغدادي فرغم أنها أوجعت الأمة إلا أنها طهّرت صفوف المجاهدين من هذا الخبث، وأظهرت حقيقة تلك الجماعة الظالمة، وأكدت موقف المجاهدين قيادةً وجنداً في نبذ الغلو وأهله، والتصدي له باللسان وبالبنان، والله ناصر أوليائه ومعز جنده ولكن الظالمين لا يعلمون .

شعيب المجاهد